ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أذل
أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أرى إلا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى قال
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد
بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي
فقدمت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني
لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم
الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام

يسأل

يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من
غضب الله شيئا أبدا وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما
أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى
أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما
رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه إلى السماء فقال
اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام
عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم

Copyright © King Saud University